الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
المفتشية العامة للبيداغوجيا

الملتقى التكويني لفائدة أساتذة التاريخ و الجغرافيا

ثانوية نوراني مصطفى الجلفة 29 نوفمبر 2015

حول

"التقويم التربوي وكيفية بناء شبكة التقويم -التدرج السنوي وبناء التعلمات "

المقاطعة التفتيشية رقم 43 و تشمل
الجلفة 2 + ثانويات دوائر مسعد ، دار الشيوخ ، فيض البطمة

تحت إشراف مفتش التربية الوطنية لمادة التاريخ و الجغرافيا
بالرمضان الطاهر

السنة الدراسية 2016/2015

ـ مفهوم التقويم البيداغوجي:

. .1 التقويم والقياس :

يفيد مصطلح التقويم في اللغة:" تقدير الشيء وتثمينه. "ويفيد في المجال البيداغوجي: " إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية إلى أهدافها وتحقيقها لأغراضها والكشف عن مختلف الموانع والمعيقات التي تحول دون الوصول إلى ذلك، واقتراح الوسائل المناسبة".

لا يبقى التقويم مجرد إصدار أحكام قيمة على المتعلمين التي تتراوح بين الجودة والضعف، بل يكون التقويم مرادفا لقياس مستوى المتعلم ومردوديته. ولكنه عملية أشمل، تتعلق بصيرورة التعليم والتعلم، وإن كان البعض يعتبر التقويم قياسا، ذلك أن القياس مجموعة من المثيرات نضبط بها بطريقة كمية، مجموع عمليات عقلية أو سمات نفسية... وتتحول النتائج المحصل عليها إلى قيم كمية وتسمى درجات.

إن مفهوم القياس في علاقته بالتقويم البيداغوجي لا يخرج عن كونه جزء لا يتجزأ من عملية التقويم. فالقياس يعطينا فكرة جزئية عن الشيء الذي يقاس

أنواع التقويم :

هناك عدة أنواع للتقويم. لكن، سنركز على أربعة، نظرا لأهميتها بالنسبة لصيرورة التعليم التعلم.

1 التقويم التنبؤي :Evaluation pronostic إن وظيفته، تهدف إلى قياس الحصيلة المعرفية والمهارات المتوفرة لدى المتعلمين، للتأكد من مدى استعدادهم من إتباع دراسة جديدة أو تخصص جديد (التوجيه).

2.التقويم التشخيصي :Evaluation diagnostique وهو إجراء عملي، نقوم به في بداية تعليم معين أو في بداية درس معين. ونقصد بإجراء عملي، أن المدرس والمتعلم ينجزان أعمالا وأنشطة، الهدف منها، التأكد من مدى الاستعداد لفعل تعليمي جديد أو درس جديد. وبعبارة أخرى، أن هذا التقويم، يتعلق بأهداف المكتسبات السابقة (بداية الدرس).

3. التقويم التكويني :Evaluation formative ويكون أثناء الدرس أو إثر انتهاء مرحلة من مراحل الدرس أو خلالها. ويهدف إلى اختبار كل من المدرس والمتعلم على مدى تحقق الإنجازات المرتقبة. كما يسعى إلى اكتشاف الصعوبات التي تعترض عملية التعليم والتعلم، من أجل اقتراح وسائل العلاج. وهذا التقويم، يتعلق بالأهداف الوسيطية في صيرورة العملية التعليمية التعلمية (خلال مراحل الدرس)

4 التقويم الإجمالي : Evaluation sommative يكون إثر انتهاء كل درس أو وحدة دراسية، ويستخدم أيضا للحكم على نتائج من أجل اتخاذ قرار حوله، للاستمرار فيه أو إيقافه. أما بالنسبة لبلوم Bloom ، فهو التقويم الذي يجري في نهاية البرنامج أو نهاية الفصل الدراسي. والغرض منه، هو معرفة المدى الذي حققه البرنامج في الوصول إلى الأهداف. ومن المعلوم أن هذا النوع يرتبط به الانتقال من مستوى دراسي إلى آخر أو منح الشهادة أو الأهلية لمزاولة عمل معين. كما أن هذا التقويم يمكن أن يلعب وظيفة تنبؤية وتشخيصية في نفس الوقت. فهو تقويم تنبؤي بالنسبة للتعليم المستقبلي، وتشخيصي أو تكويني بالنسبة للتعليم السابق، حيث يبين أوجه التقصير وحالات النجاح الملاحظ خلال الفترة التعليمية السابقة لإجرائه. إلا أننا نلاحظ للأسف، أن التقويم الإجمالي، كثيرا ما تقتصر وظيفته على تحديد الآثار المباشرة للتعليم في شكل مردود المتعلم.

أسس عملية التقويم وعلاقتها بعملية التدريس:

لتحديد قيمة هذه العملية التقويمية بيداغوجيا وديداكتيكيا، يجب أن نلم بمكونات العملية التعليمية التي لا يمكن الإستغناء عنها أثناء هذه العملية :

1. **المدرس :**

1.أن يكون له استعداد كافي.

2.أن يعطي الأولوية للمادة، لأنها محور عملية التقويم.

3. أن يسهر على تنمية شخصية المتعلم، لأنه محور العملية التعليمية والتقويمية ككل.

4.أن يكون عارفا بعلوم التربية، وخاصة، المباديء التي تهم ديداكتيكية التقويم.

5.عليه أن يخفف من جو الرهبة والخوف والقلق والتشاؤم المرتبط بالإمتحانات.

6. عليه أن يتمكن من فهم المادة الدراسية ومعرفة جيدة لجوانب السلوك الإنساني.

2. **المتعلم :**

على التقويم أن يشمل جميع جوانب النمو والخبرة لدى المتعلم، لأنه هو محور عملية التقويم. وأن هذا الأخير، سوف يكشف عن قوته أو ضعفه. لذلك وجب أن ينصب هذا التقويم على كل ما يتصل بالمتعلم وما يمتاز به في حالة التقويم.

3. **المادة :**

كي تكون العملية التعليمية تغذية راجعة Feed back، تمكن المتعلم من تعديل وإعادة تنظيم جهوده التعليمية. فعلى المدرس أن يقدم المادة التي هي الوسيلة التي تحقق عملية التقويم بشكل بيداغوجي سليم وواع، يخضع لشروط أو خصائص محددة هادفة .

كيفية بناء شبكة تقويم :

مفهوم شبكة التقويم : إنها أداة تسمح بحصر عناصر و عمليات وأفعال عن وضعيات تعلمية معينة قصد تحقيق أغراض تقويمية ، بعبارة أخرى تفيد هذه الشبكة في ملاحظة المعيار عن طريق مؤشرات محددة بدقة .

مفهوم المعيار : عبارة عن وجهة نظر نعتمدها لتقويم العمل المراد تقويمه ، وهو صفة منتظرة من هذا العمل والمعيار هو المحك الذي يوظف في تقويم ما تم إنتاجه ، من خلال قراءات وجهات نظر متعددة ، ويجب أن تكون المعايير :

وجيهة : أي تقوم فعلا الكفاءة المستهدفة .

قليلة : لتحقيق الإنصاف و لتسهيل التصحيح

مستقلة : قصد عدم تقويم نفس الشيء مرتين .

متزنة : لإعطاء أهمية أكثر لبعض المعايير بالنسبة إلى المعايير الأخرى .

مفهوم المؤشرات : هي تحليل المعيار إلى عناصره ، والمؤشر عنصر ملموس قابل للملاحظة و القياس يوفر للمصحح بيانات عن درجة تحقق المعيار .

يساعد إعداد شبكة التصحيح على تحقيق الأهداف التالية :

- ضمان الحد الأقصى من الموضوعية في التصحيح .
- حدوث اتفاق بين المصححين اعتمادا على المؤشرات التي تسمح بتوحيد عملية التصحيح .
- تقديم يد المساعدة للمبتدئين في مجال التقويم .

تصنيف المعايير والحكم عليها : تصنف المعايير في تقويم الكفاءات إلى :

1- معايير الحد الأدنى : (المعايير القاعدية) و تسمى معايير النجاح ، ويتم التركيز عليها لمعرفة ما إذا كان المتعلم قد نجح أو أخفق أي هل حقق الكفاءة المستهدفة ، وتتمثل معايير الحد الأدنى في :

- ✓ معيار الملائمة (الوجاهة) : أي توافق الإنتاج مع الوضعية و بالضبط مع التعليمة و يتحقق ذلك بالإجابة على السؤالين : هل المتعلم ينجز بشكل جيد ما هو مطلوب منه ؟ أليس إنتاجه خارج الموضوع ؟
- ✓ الصوابية : و تعني الاستعمال الصحيح لمفاهيم وأدوات المادة الدراسية و يتحقق ذلك بالسؤال : هل المتعلم ينجز عمله بشكل صحيح حتى ولو لم يكن ذلك هو المطلوب منه .
- ✓ الانسجام أو الاتساق : استخدام الطريقة المنطقية في إنتاجه دون تناقض (التسلسل المنطقي ووحدة المعنى) .

2- معايير الاتقان والتمايز : (الابتكار) و تعبر عن درجة الجودة في إنتاج المتعلم ومن مؤشرات هذه المعايير :

- ✓ سلامة اللغة من الناحية العلمية .
- ✓ حسن تقديم العمل من الناحية الشكلية .
- ✓ عمق المقترحات المقدمة في تحليل مشكل تاريخي ، سياسي ، اقتصادي ...
- ✓ مستوى الإبداع في الإنتاج

نموذج شبكة تقويم

معايير الحد الأدنى	المؤشرات	سلم التنقيط			
		غير متمكن0	تمكن جزئي1	تمكن أدنى2	تمكن كلي3
الملائمة	كتابة المقال بشكل منهجي				
	طرح الإشكال (المقدمة) بشكل صحيح				
	الإجابة على التعليماتوعدم الخروج عن الموضوع				
الاستخدام السليم لأدوات المادة	تعبئة موارد معينة وتوظيفها في الحل – التبرير و التعليل واستغلال المعلومات القبلية .				
	توظيف مفاهيم و مصطلحات الوحدة				
	توظيف السندات				
الانسجام	مراعاة الترتيب في الإجابة عن التعليمات				
	مراعاة التسلسل في استغلال السندات				
	عدم الخلط وتجنب التناقضات داخل الإجابة				
معيار الإتقان		انعدام التحكم 0		التحكم 1	
	الخط الواضح والجيد				
	تنظيم العناوين و الفقرات و استخدام علامات الوقف				
	سلامة اللغة				

خصائص أو شروط التقويم التربوي الهادف:

من الخصائص أو الشروط التي ينبغي العمل على توافُرها؛ لكي يؤدي التقويم وظيفته، بناء وتنفيذًا وتطويرًا - ما يلي:

1- **أن يكون صادقًا أو صالحًا :**بحيث يتم التوافُق بين وسيلة القياس وبين ما نريد قياسه فعلاً، وملاءمة الأسئلة للأهداف التعليميَّة.

2 - **أن يكون ثابتًا :**أي أن يكون في إمكان التقويم إعطاء نتائج منسَجمة، الشيء الذي يضمن اتفاق المُصححين على تقدير نفس العلامة) النقطة(، خاصة ما نُلاحظه من تبايُن على مستوى التنقيط بين هذه المؤسسة التعليميَّة وتلك، مما يساهِم في عدم استفادة فئة على حساب أُخْرى، خاصَّة في المباريات الوُلُوج إلى المِهن العموميَّة والخاصة، (وهو شَكْل مِن أشكال الإقصاء).

3 - **أن يكون موضوعيًّا :**أي استقلال نتائِجه عنِ الأحكام الذَّاتية للمصحح؛ لأنَّ ذلك يضعف درجة أمانة الامتحان، ويقوِّي ثقة المتعلِّمين في طريقة التقويم.

4 - **أن يكون هادفًا :**بمعنى أن يتميَّزَ بأغراض تربوية واضحة محدَّدة.

5 **- أن يكون عادلاً :**أي يقوم على أساس احترام شخصيَّة المتعلِّم؛ بحيث يشارك في إدراك غاياته، أو يعتمد على أساس مراعاة الفُرُوق الفردية بين المتعلِّمين، حتى يتم إشراك الآخرين في بنائه.

6 - **أن يكون علميًّا :**بمعنى أن يكون صادقًا وثابتًا وموضوعيًّا؛ من أجل إصدار أحكام سليمة.

7 - **أن يكون اقتصاديًّا :**أي الاقتصاد في النَّفَقات والجهد والوقت، عكس الامتحانات التقليديَّة.

-8**أن يكون مميزًا :**بحيث يقوم على التَّمييز بين الأفراد والمستويات، وبذلك يتناوَل جوانب النمو والقُدرات والمهارات، حتى يعين على اكتشاف المواهب، والتعرُّف على نواحي الضَّعف والقوَّة.

9- **أن يكون مستمرًّا** :أي يتناول العملية التعليمية بجميع مكوناتها وأبعادها في ضوء واقع المتعلمين، ودراسة مخت

10 - **أن يكون شاملاً :**أي يهدف إلى معرفة الأهداف في شُمُوليتها؛ بقصْد التشخيص والعلاج والوقاية والتحسين؛ أي: أن يكون معتمدًا على وسائل وأساليب متعدِّدة، فالعمليَّةُ التعليمية تتضمَّن جوانب الخِبْرة ومستوياتها، وتتضمّن جوانب النمو وأهدافه المتنوعة، وهي في كل ذلك تَتَطَلَّب استخدام وسائل وأدوات متنوعة؛ لكي تعطي التصوُّر الكامِل، والصورة الحقيقيَّة لجميع هذه الأمور، دون أن تطمسَ بعضها أو تتجاهله.

التدرج السنوي بناء التعلمات

إن العملية التعليمية وفق المقاربة الجديدة(الكفاءات) تحتاج إلى أستاذ كفؤ مسلح بمادة معرفية وبيداغوجية تجعله قادرا على التحكم في العمليات مستهدفا الكفاءات التربوية والعلمية والسلوكية للمتعلم لذا يأتي هذا اليوم الإعلامي التوجيهي لتقديم توجيهات تتماشى وحاجة المعلم لكيفية التعامل مع الوثائق التربوية وكيفية تقديم وحدة تعلمية للوصول إلى إعداد أستاذ ناجح قادر على العطاء العلمي والتربوي وهذا بالإعتماد على أهم المحطات والمرتكزات الآتية:

(01)التخطيط التربوي الفاعل (بناء مخطط الوحدة)

(02)أهمية التحضير: أ -ييسر تحقيق الكفاءات وتقويمها بوضع تصور مسبق لذلك

ب - يساعد على تنفيذ الدرس بطريقة فعالة

جـ - يحفز تعلم التلاميذ ويدفعهم إلى ذلك

د- يُمكّن الأستاذ من التحكم معرفيا وسلوكيا في القسم وحسن سير الوقت المخصص للدرس

هـ - تجنب إضاعة الوقت في الأجزاء الثانوية

(03)السندات

أ- المنهاج المقرر ب - الوثيقة المرافقة جـ - الكتاب المدرسي

د- توجيهات المفتش هـ - الوسائل المختلفة المساعدة على المعالجة

(04)التقييم :أسئلة تقييمية تلازم مراحل التدريس و نهايته

(05)تنظيم المذكرة

-1احترام المدخلات والمخرجات للوحدة شكلا ومضمونا

-2احترام وضعيات البناء (انطلاق –بناء التعلمات-الختام(

-3احترام العناصر المفاهيمية

-4بناء الأسئلة بتدرج لاستهداف الكفاءات المسطرة

-5الكم المعرفي والعلمي المناسب للمتعلم

-6اعتماد المستندات القوية والهادفة (نصوص –إحصائيات –صور-وقائع هادفة)

-7الإخراج والتنظيم الجيد

أسئلة التحضير الناجح :

-1ما لذي أريد أن أبلغه للتلاميذ وأصل إليه.....(الكفاءة المستهدفة)

-2من أين ينبغي أن أبدأ..... .....(وضعية الانطلاق)

-3كيف أنتقي وأنظم المادة..... .....(المحتوى)

-4كيف أقدم هذا التعلم ....(محتوى الفعل التعليمي)

-5ما هي الوسائل التعليمية التي أوظفها.....(الوسائل)

-6ما هي نتائج تعليمي ....(التقييم)

كيف يكون الأستاذ ممتازا ومتألقا:

- يحرص على التخطيط بانتظام
- يثري تخطيطه بأنشطة وخبرات تناسب استعدادات التلاميذ
- يظهر معرفة متعمقة ومترابطة بمادته ويثري خبرات التلاميذ بخبرات معرفية مميزة
- يقدم أدلة وشواهد على حداثة مادته العلمية
- يوظف المادة في مواقف حياته
- يبدي وعيا متميزا بالكفاءات والأساليب والمصطلحات التربوية وخصائص نمو التلاميذ
- يحرص على أخلاقيات مهنة التعليم حرصا شديدا .
- يواظب على الدوام في العمل ويلتزم مواعيده .
- يتصرف في المواقف الطارئة باتزان وحكمة.
- يهتم بمظهره دائما
- يحرص على العمل بروح الفريق
- يتفاعل تفاعلا إيجابيا مع المدرسة
- يتفهم ويتقبل التوجيهات
- يبادر إلى التعاون مع زملائه وإدارة المدرسة
- المفاهيم التي يعرضها الأستاذ واضحة لدى معظم التلاميذ ويوظفها توظيفا فاعلا في معظم الأحيان
- يعرض المادة العلمية مراعيا التسلسل والترابط والتدرج ومستويات التلاميذ،ينوع في أساليب التعليم
- يحرص على استخدام لغة سليمة ومعبرة ومناسبة لمستوى المتعلمين باستمرار
- ينوع في نبرات صوته
- يطرح أسئلة متميزة من حيث الصياغة والتنوع ، هادفة ومحددة وتنمي مهارات التفكير لدى الطلبة
- يستخدم التقنيات التربوية بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية مناسبة لمستوى التلاميذ
- يبتكر بعض الوسائط لخدمة المادة التي يُدرِّسها
- ينوع في الأنشطة التعليمية مراعيا المستويات الثلاثة للتلاميذ
- أنشطة إثرائية وتعزيزيه وعلاجية ،يُعمِّم أسئلته على المستويات الثلاثة
- ينمي مهارات الإبداع والابتكار لدى الموهوبين ويصقل مواهبهم
- يحفز التلاميذ على الانضباط والانتباه والمشاركة بأساليب فاعلة
- يحسن إدارة الوقت وتوزيعه على فعاليات الموقف التعليمي
- جعل التلاميذ يتفاعلون مع الأستاذ ومع بعضهم
- يراعي استمرارية التقويم وشموليته وتنوعه دائما
- يوظف نتائج التقويم في تحسين أداء التلاميذ دائما بفاعلية
- ينجز أعمال تقويم التلاميذ في مواعيدها
- يهتم بالوثائق التربوية مثل كراس التكوين ودفتر النصوص والتنقيط والتوزيع السنوي وكراس التحضير شكلا ومضمونا ويستعملها بطريقة صحيحة ويحرص على تنظيمها .

بين التوزيع و التدرج السنوي

	التوزيع السنوي	التدرج السنوي
التخطيط	التوزيع الآلي و المقيد للمحتوبات وبرمجة خطية صرفة لها وفق حجم ساعي محدد	جعل الكفاءة كمبدأ منظم للمنهاج و تكون بمثابة منطلق ونقطة وصول ،أما المحتوبات فتكون كمورد من الموارد التي تخدم هذه الكفاءة .
	يختص بمنهاج مادة معينة	اعتماد نموذج موحد لمخطط التدرج في جميع المواد الدراسية .
التنفيذ	متابعة مدى تنفيذ المناهج	متابعة الكيفية التي يتم بها تنفيذ المنهاج باحترام وتيرة التعلم و قدرات المتعلم و استقلاليته .
	التركيز على الكم المعرفي و سيادة منطق المادة .	الربط بين مختلف أنماط الموارد (المنهجية ، المعرفية ، القيم و المواقف) التي تؤدي إلى تأسيس الكفاءة بعد الإدماج و التقويم
التقييم	تناول خطي تسلسلي يتبع بتقويم يركز على النتائج بدلا من السيرورات	التعديل في الممارسات البيداغوجية عند الاقتضاء بعد الإدماج و التقويم انطلاقا من كفاءات المادة و الكفاءات العرضية.